

مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي و دوره في العملية التعليمية.

les composantes du Triangle didactique et son rôle dans la réussite du processus d'apprentissage éducatif.

الدكتورة: دريوش راضية

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

تاريخ النشر: 2019/04/16

تاريخ القبول: 2019/03/13

تاريخ الاستلام: 2019/01/05

ملخص :

يعتبر الفعل التعليمي أو الديدانكتيكي نواة العملية التعليمية التعليمية و الحقيقة أن نجاح المدرس في مهمته يتوقف على درايته بادوار المكونات الأساسية للمثلث الديدانكتيكي (المتعلم- المعلم- المعرفة(المادة العلمية)) و مدى فعاليته و صحة تصوره.

و من هذا المنظور يعتبر الديدانكتيك أو التعليمية الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة .

لهذا تسعى في هذا المقال إلى إبراز مكونات المثلث الديدانكتيكي و طبيعة العلاقة التي تسود بين هذه العناصر و مدى إسهامه أو دوره في إنجاح العملية التعليمية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الديدانكتيك (التعليمية) ، العملية التعليمية.

Résumé :

L'acte éducatif ou didactique est considéré comme le noyau du processus d'enseignement-apprentissage, et la vérité est que la réussite de l'enseignant dans sa mission dépend de sa conscience des rôles des composantes de base du Triangle didactique (l'apprenant - l'enseignant - la connaissance (le matériel scientifique)) et de l'étendue de son efficacité et de la justesse de sa perception.

Dans cette perspective, didactique ou pédagogique est l'étude scientifique de l'organisation des situations d'apprentissage que vit l'apprenant pour atteindre certains objectifs pédagogiques.

Par conséquent, dans cet article, nous cherchons à mettre en évidence les composantes du Triangle didactique, la nature de la relation qui prévaut entre ces éléments et l'étendue de sa contribution ou de son rôle dans la réussite du processus d'apprentissage éducatif.

مقدمة:

إن من طبيعة الإنسان البحث دوماً عن الأفضل ، و من جملة الأشياء التي يريد الحصول عليها و التمسك بفضائلها التربوية و التعليم، فيعتبر التعليم من أهم الأسس التي تقوم عيها الحياة ، ""فالحياة تعلم والتعلم حياة"" ذلك لان الإنسان خلال حياته يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه ، و بهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته ، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش و مواجهة صعوبات الحياة و مقتضياتها إلا بالتعلم الدائم و إلا ينقضي.

و يتفق رجال التربية و التعليم في مختلف الأنظمة التربوية على إن عملية التعليم هي أول ممارسة في الميدان وإن الفعل التربوي شديد التعقيد لكونه يتطلب دراية كافية و دقيقة بمجموعة من العناصر التي تدخل في تشكيل روابط المثلث الديدانكتيكي (متعلم ، معلم ، المادة العلمية) . حيث لا يمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تتم بنجاح إذ لم يراعي فيها احترام المعايير التربوية و البيداغوجية الضرورية التي تسمح بتوفير العوامل المناسبة لتأسيس العلاقات بين مختلف مكونات الفعل الديدانكتيكي أو المثلث الديدانكتيكي.(مكسي محمد ، 1198، ص22) ،. و لهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة، فهي عملية بناء و تجديد للمعرفة و الخبرة .

لكن التعلم لا يأتي من عدم فلا بد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة و أساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا و هو "" التعليم "" . فالتعليم هو تلك العملية التي يقوم بها

مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي و دوره في العملية التعليمية

المعلم و التي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية ، نفسية و جسمية لدى التلاميذ قصد تنمية شخصياتهم بجميع أبعادها ، و ذلك عن طريق تلقيهم مجموعة من المعارف و الحقائق و المفاهيم و التعميمات و المهارات المختلفة لإكسابهم العديد من السلوكات و الاتجاهات و القيم الاجتماعية و الأخلاقية و هذا ما نطلق عليه (المادة العلمية). (نور الدين أحمد قايد، 2010، ص 33).

فإذا كان التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية ، فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا و هو "" المتعلم "" الذي يوجه له هذا التعليم ، و دور و نشاط المتعلم في الموقف التعليمي هو التعلم ، و بالتالي فالتعلم هو النشاط الذي يمارسه المتعلم ضمن الموقف التعليمي والذي يؤدي إلى إكسابه لمعارف و مهارات و سلوكات لم تكن بحوزته من قبل .

ولهذا فان الكفاءة العلمية التي تشترط على المعلم التمتع بها لا تكفي وحدها لتصنع منه معلما حاذقا ، قادرا على أداء رسالته إذا غاب عن ذهنه دور المكونات الأخرى للثالث التعليمي ، و لم يتمكن من توظيف الآليات الضرورية و يحسن استخدامها و يعمل على تكييفها باستمرار مع مختلف الوضعيات التعليمية التي تواجهه أثناء ممارسته للعملية التربوية لأنها الأساس الذي تركز عليه العملية التعليمية و نجاحها مرهون بحسن تنشيطها.

و لقد توصلت الدراسات التحليلية لمفهوم التعليمية إلى ارتباط عملية التعليم و التعلم ببعضها البعض ارتباطا عفويا ضمن علاقة تفاعلية فهما عنصران متكاملان لا يقبلان التجزئة. و من هنا أصبح ينظر إلى التعليمية على أنها نظام من الأحكام ترتبط بالظواهر المتعلقة بعملية التعليم و التعلم ، و تتمركز حول الفعل التعليمي و ارتباطه بالمحتويات و مفاهيمها المتعلقة بها ، أي النشاطين التعليمي و التعليمي بمعنى تأثير كل مكون من مكونات العملية التعليمية في الأخر لوجود علاقة منطقية بينهما و لولا وجود هذه العلاقة بينهما لما حدث التفاعل.(حسناء راشد، 2004ص2)

1- تعريف الديدانكتيك: Didactique

تنحدر كلمة ديدانكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني Didaktikos.

و تعني حسب قاموس روبير الصغير le petit robert: درس أو علم.

ونقصد بها اصطلاحاً:

- كل ما يهدف إلى التثقيف و إلى ما له علاقة بالتعليم.

- لقد عرف محمد الدريج الديدانكتيك في كتابه " تحليل العملية التعليمية كما يلي:

- "" هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ، وللأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري.".

كما عرف بروسوت "Brousaut" الديدانكتيك بأنها:

" مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية ، و موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعدادالوضيعات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمهم.(عبد اللطيف الفارابي 1994ص69)

- يعرف ميالاري 1979:

"إن الديدانكتيك أو التعليمية هي مجموعة من الطرق والأساليب و تقنيات التعليم".

ولقد لجأ معظم الباحثين إلى التمييز بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

1-الديداكتيك العام:

يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد ،أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار .

2-الديداكتيك الخاص أوديكتيك المواد : يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها.

• تعريف العملية التعليمية:

هي عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف و معلومات و مهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف و تعزيزها و تحسينها باستمرار. ويتأسس هذا المصطلح من مفهومين جوهريين هما :

* الكفاءة التواصلية: وهي تزويد المتعلم بالمهارات التي تساعد على التواصل مع غيره بلغة الهدف.

* الكفاءة اللغوية: و هي تزويد المتعلم بما يعينه على فهم طبيعة اللغة و القواعد التي تحكمها.

(فتحي علي يونس، 2009، ص18)

- التعريف الإجرائي:

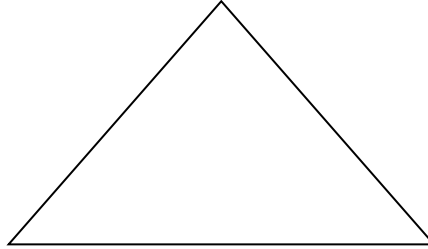
الديداكتيك أوالتعليمية:هو دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاث و هي المعرفة العلمية والمعرفة الموضوعية لتدريس التي ينقلها المعلم ، و المعرفة التي يحصل عليها التلاميذ أي التي تتكون لديهم ، كما ترتبط التعليمية أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات و الأهداف و القوانين العامة لتعليم .

1 - عناصر العملية التعليمية (مكونات المثلث الديدانكتيكي):

تتأسس العملية التعليمية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي

أهميته من مدى تفعيل دورها. ولا تكتمل العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمى بالمثلث الديدانكتيكي و المتكون من الأقطاب الثلاثة التالية:
المعلم - المتعلم - المعرفة (المادة العلمية).

المعرفة (المادة التعليمية) القطب المعرفي



المتعلم (القطب السيكولوجي) المعلم (القطب البيداغوجي)

1.1* المعلم:

هو طاقة الإبداع في العملية التعليمية ، وأهم العناصر المدخلة في المنظومة التربوية ، تصلح لصلاحه و تضعف بضعفه (مناع أمانة.ص149) ، كما ينبغي للمعلم أن يتصف بمواصفات تتناسب و المهمة المسندة إليه و أن تكون له القدرة على التخطيط و قابلية لتجديد مستواه المعرفي باستمرار، و الاستفادة من علوم اللغة المختلفة كاللسانيات و نظريات التعلم و غيرها، بالإضافة إلى :

- الاستعداد المهني: و هو استعداد المعلم لهذه المهنة من كل النواحي سواء في ذلك النواحي النفسية أو الأدائية أو المهارات و الكفاءات اللغوية... الخ.
- التفرغ: و هو ذلك الاكتفاء و التفرغ التام لمهنة التعليم حتى لا يتشتت ذهن المعلم و لا تضعف العزيمة مع انشغالات أخرى. (عبد الله الدائم، 1980، ص33)

مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي و دوره في العملية التعليمية

- الصبر: وذلك حتى يتسنى للمعلم ممارسة مهنته على أكمل وجه، وهناك من العلماء من ربط مسألة الصبر بالصبر على المتعلم ، و ذلك ببذل الجهد في تفهم كل طالب و ما يتحملة ذهنه، و منهم من ربطها أيضا بالكفاءة المهنية و تطوير الذات ، وهناك من جعله يرتبط بمهنة التعليم في حد ذاتها .

- التطوير الذاتي:وذلك بالتطلع لمراتب أسمى ، سواء بالتطوير في الكفاءة اللغوية ، أو غيرها من الكفاءات التي ينبغي تطويرها في المعلم الجيد، بحكم أن من "" صفات المرابي الجدير انه لا يكتفي بما وصل إليه من علم ، بل يطلب المزيد منه ، و يتحمل المشاق في سبيله."" (حسن بن علي بن حسن الحجاجي، 1988، ص445).

- جودة الإلقاء :يؤكد المدرسون على أهمية هذه الجزئية في العملية التعليمية . باعتبارها عنصرا مهما في فنيات التدريس، و تدخل ضمن الخصائص و السمات المميزة لشخصية الأستاذ، باعتبار أن جودة الإلقاء فن يتمرس عليه حتى يكتسب ثقة طلابه.

- مراعاة أحوال المتعلمين:إن علاقة المعلم بالمتعلم تسهم بشكل أوبآخر في نجاح أو فشل العملية التعليمية ، و من ذلك مراعاتهم للفروق الفردية بين المتعلمين و القدوة الحسنة و تشجيع المتميزين .

-2.1* المتعلم:

يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية ، بل هو سبب وجودها ، لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ، و مشروعه الشخصي ، و في هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية النمو و علم النفس الاجتماعي و غيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم .

1*3. المعرفة، المادة العلمية،المحتوى التعليمي:

أي المادة العلمية اللغوية المطلوب تدريسها للمتعلم وجملة المعارف المستهدفة و المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار لتطبيق ، كما أنها تظهر في سياق المحتوى اللغوي و المحدد مسبقا في المقررات و البرامج التعليمية عبر الأطوار المختلفة ، كما ينبغي لهذه المعرفة أو المحتوى التعليمي

- أن يتميز بالتدرج في مفاهيمه . أما معايير اختيار المادة العلمية لمستوى المتعلمين فهي تتضمن عدة مبادئ أساسية في اختيار المحتوى وبنائه نوجز أهمها فيما يلي:
- مراعاة طبيعة المتعلم: وذلك من خلال مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين و استعداداتهم وقدراتهم و توجهاتهم باختيار المفردات التي تتناسب مع السن التعليمي.
 - مراعاة الأهداف البيداغوجية المسطرة مسبقا: يتوجب مراعاة ضرورة توافق المحتوى التعليمي مع الأهداف البيداغوجية المسطرة للمرحلة التعليمية .
 - ضرورة ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته: وذلك من خلال اختيار المحتوى المناسب مع احتياجات المتعلم و بيئته و ثقافته و عادات مجتمعه. (مناع أمانة 2014، ص 151.152.153)

2- * طبيعة العلاقات الديدانكتيكية التفاعلية بين عناصر المثلث التعليمي:

يعد الثالوث الديدانكتيكي هيكلًا عامًا لوضعية جد معقدة تتعدد فيها التداخلات في كل قطب من الأقطاب الثلاثة لكونها تشتغل كليًا ، و بشكل مترابط و منسجم مهما كانت الوضعية الديدانكتيكية موضوع التحليل ، فإذا أخذنا المتعلم كمثال فلا يمكن عزله دون أن نأخذ بعين الاعتبار القطبين الآخرين ، الأمر الذي يجعلنا أمام مجموعة من التفاعلات تعكس ثلاث علاقات ، كل واحدة منها تحيل إلى وضعية ديدانكتيكية معينة.

1.2 علاقة المعلم والمتعلم:

يطلق على هذه العلاقة بـ "" العقد الديدانكتيكي "" و ذلك بالنظر إلى أهميتها لأنها بمثابة التزام يربط بين الطرفين للقيام بما يخدم العملية التعليمية و يعمل على تنشيطها .

و يعتبر العقد الديدانكتيكي: مجموع القواعد المنظمة للعلاقات بين مختلف أطراف الوضعية التعليمية الديدانكتيكية ، فيحدد مكانة المتعلم و المعلم على حد سواء ، و ينظم مختلف أشكال

مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي و دوره في العملية التعليمية

التفاعلات بينهما وبين القطب الثالث إلا وهو المعرفة ، و يتميز العقد الديدانكتيكي بالحركية و المرونة ، إذ خلال وضعية ديدانكتيكية معينة ، قد تتغير عدة قواعد ، أو تتطور أو ربما تختفي كلياً ، فيفسخ العقد الديدانكتيكي و من الممكن أن تظهر قواعد أخرى، و حسب بروسو "Brousseau" ، فان مفاهيم التلميذ تنتج عن التفاعل المتبادل و المستمر بين الوضعيات التي يتعرض لها هذا الأخير، حيث يتم خلالها استغلال مكتسباته السابقة التي قد تعدل أو تتمم أو ترفض ، و هنا طبعاً يتدخل المعلم انطلاقاً من اختيارات مدروسة للمسائل المقترحة ، بحيث تسمح هذه المسائل لتلميذ بقبولها و الاستجابة لها بنشاط حركي أو شفهي أو ذهني أو إحداث النمو من خلال إثراء مكتسباته بالنشاط الذاتي ، و يستعين المعلم في هذا النشاط بالوضعيات ذات المرجعية التعليمية.

ولا يظهر العقد الديدانكتيكي (التعليمي) إلا عندما يخترق المعلم أو التلميذ العلاقة التعليمية و يتخلى عن تحقيق ما هو مطلوب منه .

2.2 علاقة المتعلم و المعرفة (المادة العلمية)، (المحتوى التعليمي):

تهدف هذه العلاقة إلى تجسيد التمثلات ، و يقصد بالتمثلات عموماً تلك المنظومة المعرفية التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر و مواجهة المشاكل التي يصطدم بها في محيطه ، و نعني بالتمثلات هنا الكيفية التي يوظف به الفرد معرفته السابقة لمواجهة مشكل معين في وضعية معينة ، و تتشكل التمثلات المعرفية حسب "برونر" عبر ثلاث مراحل و هي: (Bruner)

-المرحلة العلمية: وهي مرحلة تشكيل المفهوم و تتأسس على الفعل الحسي – الحركي و التفاعل المباشر مع الأشياء .

- المرحلة الايقونية : تبنى هذه المرحلة على الصورة الداخلية أو الذهنية للأشياء حيث يستحضر الفرد المتعلم صورة الأشياء عوض المفاهيم.

- المرحلة الرمزية : وهي مرحلة التجريد واستخدام الرموز وتركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في جمل و عبارات ذات دلالات رمزية أو في معادلات رياضية رمزية ، و يتم تشكيل التمثلات المعرفية للمفاهيم بين مرحلتين : مرحلة تشكيل المفهوم و مرحلة تعلم اسم المفهوم .

مما سبق نستنتج أن التمثلات هي نتاج من جهة و سيرورة نشاط و بناء للواقع من جهة أخرى ، و يتم ذلك عبر ما يكتسبه المتعلم عن طريق الحواس ، و عن طريق العلاقات القائمة بينه و بين الأفراد و الجماعات خلال حياته و التي تصبح راسخة في ذهنه.

2.3 علاقة المعلم و المعرفة (المادة العلمية، المحتوى التعليمي):

أطلق على هذه العلاقة مصطلح (النقل الديدانكتيكي)، حيث يعرفه "شوفلر" y.chevallard

"بأنه مجموعة من التغيرات التي توافق المعرفة حينما نريد تدريسها، ذلك أن محتوى المعرفة التي يتعاطاها العلماء المختصون تعتبر مرجع أصليا لما يجب أن ننقله إلى المتعلم و لا يمكن للمعلم أن ينقله إلى التلميذ بالدرجة العلمية نفسها ، فالمعلم مطالب بالتحضير تلك المعرفة أو المادة العلمية و تكييفها مع مستوى المتعلم ، و من هذا المنطلق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ و طابعه الخاص .

موضوع المعرفة ← ← ← موضوع لتدريس ← ← ← موضوع التعليم

يدل النقل الديدانكتيكي على العملية التي يتم بها نقل المعارف من مستوى المعارف العلمية الدقيقة إلى معرفة قابلة لتعليم و التعلم ، و بالتالي فان النقل الديدانكتيكي بالنسبة للمعلم هو استخراج معطى معرفي من سياقه لأجل بنائه حسب سيرورة القسم .

و يميز شوفلر بين أربعة مراحل لتعاطي المعرفة وهي:

مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي و دوره في العملية التعليمية

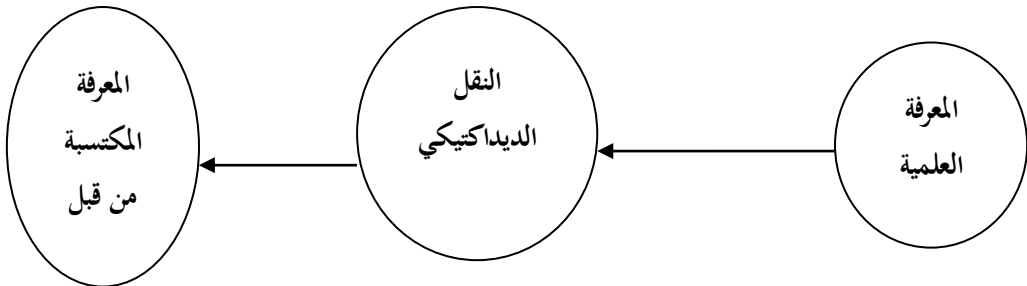
1- مرحلة المعرفة العلمية: تتميز المعرفة العلمية بكونها مفتوحة و مبنية على مفاهيم مجردة ، فهي معرفة المتخصصةين و ذلك يصعب على المتعلمين تمثلها.

2- مرحلة المعرفة الواجب تدريسها: أما المعرفة التي يجب تدريسها للمتعلمين ، فهي المعرفة المدونة في البرامج الرسمية و مناهج التربية و المتداولة في الكتب المدرسية ، فهي تختلف عن المعرفة العلمية و إن كانت مشتقة منها ، لكنها معرفة مغلقة تتم عملية اشتقاقها من المعرفة العلمية بواسطة النقل الديدانكتيكي.

3- مرحلة المعرفة المتداولة في الصف: يتمثل هذا النوع من المعرفة فيما يلقيه المعلم في الصف للمتعلمين ، و تأخذ هذه المعرفة محتواها من مواضيع الامتحانات و نصائح المفتشين و المرشدين التربويين و كذلك من اللقاءات البيداغوجية ، و حلقات تكوين المدرسين ، و يتبين ذلك من خلال الملائمة مع مستوى التلاميذ و الأهمية التي يعطيها المعلم لمظهر أو مفهوم معين .

4- مرحلة المعرفة التي يكتسبها المتعلم: أما المعرفة التي يكتسبها التلميذ ، فتلك معرفة لا تعكس بالضرورة ما درسه الأستاذ، ذلك أن التلميذ يمارس بدوره عملية ذهنية على كل ما يقدمه له الأستاذ ، فهو يؤول و يعيد تنظيم مكتسباته السابقة وفق تصور جديد قصد دمج ما تم تحصيله بالإضافة إلى ذلك يأخذ التلميذ بعين الاعتبار ما ينتظر الأستاذ منه بسبب وجود عقد ديدانكتيكي ضمني أو صريح بينهما.

و يقصر "شوفلر" النقل الديدانكتيكي في الانتقال من المعرفة العلمية إلى المعرفة المراد تدريسها ، و الواقع أن النقل الديدانكتيكي يجب أن يبلغ مداه حتى يصل إلى المعرفة المكتسبة من قبل المتعلم.



(عابد بوهادي، 2012، ص372.374)

3- أنواع الوضعيات التعليمية:

هناك ثلاث أنواع من الوضعيات التعليمية نلخصها فيما يلي :

✓ وضعية الفعل:

تتميز هذه الوضعية باللجوء إلى دفع التلميذ إلى انجاز عمل ، بناء على ممارسته وباستثمار طاقته الفكرية و تعبئة قدراته الشخصية ، و الجانب المستهدف هنا هو الأداء الناجح ، حيث يجد التلميذ نفسه خلال النشاط في مواجهة مشكل يتطلب حلا ، و من خلال بحثه عن الحل يلجأ إلى إنتاج أفعال بإمكانها أن تنتهي بإكسابه مهارة ما.

✓ وضعية الصياغة:

و تتميز هذه الوضعية بالصياغة الواضحة لرسالة أو المعلومات التي تراهن على الكفاءة اللغوية ، و ما يتبعها من دقة و ضبط في المعاني و تخلكم في توجيه الخطاب التعليمي ، أما الجدلية المطابقة لهذه الوضعية فتتمثل في كون التعلم تفرضه ظروف مختلفة تحتم ظهور تبادل المعلومات و اللجوء إلى لغة معينة لضمان نجاح هذا التبادل و تبرير المواقف.

✓ وضعية التصديق:

و يميزها استخدام البراهين و الحجج للإثبات حكم و استدلال، و تراهن هذه الوضعية على المعارف المكتسبة و دور عملية الفهم، و التلميذ مطالب بأن يبرهن على ما يقول بشواهد من اجتهاده الخاص.(حسناء راشد، 2004، ص8.9)

الخلاصة:

مما سبق نستنتج أن الفعل الديدانتيكي يعتبر نواة العملية التعليمية التعلمية و جوهرها مهما اختلفت المقاربات البداغوجية المختارة و المناهج التربوية المطبقة و الاجراءات البيداغوجية المتخذة و طرائق التدريس المتبعة في تعليمية مادة معرفية معينة حيث لا يمكن للمدرس أن

مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي و دوره في العملية التعليمية

ينجح في مهمته ما لم يكن على دراية تامة بادوار المكونات الأساسية للمثلث الديدانكتيكي. وان عملية الإصلاح ينبغي أن تشمل كل مكونات المثلث الديدانكتيكي و هو أمر سيتدعي دراسة جدية دقيقة لكل مكونات الفعل التربوي و تحليل وضعياتها ، و لا يتأتى ذلك ما لم يتبين بشكل واضح و دقيق ما يجري بين عناصر العملية التربوية من علاقات و تفاعلات ، لان هذه الأطراف تشكل كلا متكامل ، فلا يمكن الفصل بينهما و لا الاهتمام بأحدهما دون الأطراف الأخرى، بل ينبغي أن أخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديدانكتيكية ، و هي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم و المعرفة في زمن محدد و محيط تربوي معين.

قائمة المراجع:

- 1- حسن بن علي ،بن حسن الحجاجي،(1988).الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ لنشرو التوزيع، الرياض، جدة.
- 2- حسناء راشدي، نسيمة سيفي،(2004). عمليتي التعليم و التعلم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس لأستاذ التعليم الثانوي،المدرسة العليا للأساتذة، قسم البيولوجيا، الجزائر.
- 3- عبد الله، الدايم،(1984). التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين ، دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان.
- 4- عبد اللطيف ،الفراي،(1994). البرامج و المناهج،سلسلة علوم التربية.
- 5- عابد ، بوهادي، (2012). تحليل الفعل الديداكتيكي (مقارنة لسانية بيداغوجية)،مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 39، العدد2.
- 6- فتحي، علي يونس ،(....).التواصل اللغوي و التعليم ،بدون دار النشرولا بلد النشر.
- 7- مكسي، محمد ،(1998). استراتيجيات الخطاب الديداكتيكي في التعليم الثانوي ، سلسلة التدريس ، العدد 5، منشورات رميس الرباط4.
- 8- مناع،أمنة،(2014) أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة (تحديد المصطلح و التعريف بالمفهوم). مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد 2 ص155-147.
- 9- نور الدين ،قايد.(2010).التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد8،ص33- 49